المركز الإحصائي لانتاج الفاكهة في عام ١٩٥٣

للمهندس الزراعي توفيق إبراهيم
الإخصائي بقسم الإحصاء بوزارة الزراعة

سجلت في عام ١٩٥٣ زيادة ظاهرة في إنتاج أكثر أنواع الفاكهة مقارناً بإنتاجها في عام ١٩٥٢ ، فبلغت الزيادة في المانجو ١٣٪ ، والعنب ٥٪ ، والزيتون ١٢٪ ، والمشمش ١٣٪ ، والخوخ ٢٢٪ ، والكمثرى ٨٩٪ ، والتفاح ٢٠٪ ، والبلح ١٦٪ ، واليوسفي ٢٪ ، والليمون الحلو ٨٪ .

وترجع زيادة إنتاج الفاكهة في هذا العام إلى التوسع في زراعة الفاكهة واطراد ذلك على مر السنين ، وقد زاد ما تحمله الشجرة من ثمار في هذا العام بسبب اهتمام وزارة الزراعة بمقاومة الآفات ، وإرشادات السادة الإخصائيين للزراع للعناية بالخدمة والمعاملة من ري وتسميد وتقليم ، يضاف إلى ذلك الاهتمام بغرس الأنواع الوافرة الغلة التي تعمل الوزارة على توفيرها في مشاتلها الرئيسية والفرعية بمختلف أنحاء البلاد ، وتطعيم الأشجار الكبيرة القائمة بعيون من أصناف ممتازة .

ولئن زادت المساحات المزروعة من الفاكهة زيادة عامة ، فإنها زيادة ضئيلة لا تتناسب مع ماتنادي به السياسة الزراعية والاقتصادية من ضرورة التوسع في غرس البساتين لرفع مستوى الاستهلاك الفردي من الفاكهة في البلاد ، وإحلال الإنتاج المحلي محل الوارد السنوي من مختلف أنواع الفاكهة الطازجة والمجففة والمعبأة ، والعمل على إفساح المجال أمام الفاكهة المصرية لتحتل مكانتها الواجبة في الأسواق الخارجية.

وقد حدث عجز في إنتاج بعض أصناف الفاكهة ، إذ بلغ في البرتقال ٤٪ ، وفي الليمون المالح ١٦٪ ، وكان ذلك بسبب الصقيع والتقلبات الجوية أثناء الإزهار ، وبلغ في الموز ١٨٪ بسبب تفشي مرض تورّد القمة وشدة الصقيع في هذا العام ، غرق بعض المزارع بسبب الفيضان العالي .

ويرجع عجز التين بنسبة ١٪ إلى نقص المساحة، لتقليع عدد كبير من الأشجار لشدة الإصابة بالأكاروس ، وحشرة ثمار التين ، وحشرة التين القشرية ، وعدم رغبة الزراع فى تحمل نفقات العلاج .

أما الجوافة ، فإن عجزها كان بنسبة ١٢٪ وسببه الإصابة بذبابة الثمار، والرمان كان بنسبة ١٨٪ بسبب الإصابة بدودة الرمان .

وعلى وجه عام فإن التقلبات الجوية خلال هذا العام كان لها تأثير ظاهر فى عجز محصول هذه الأصناف أثناء الإزهار .

وحدائق الفاكهة وإن كانت قد انتشرت فى الوقت الحاضر انتشاراً عاماً فى جميع أنحاء البلاد ، غير أنها أوسع انتشاراً فى مديرية البحيرة ، إذ يوجد بها زهاء ٢٠٪ من جملة مساحة الحدائق ، وتليها مديرية القليوبية وبها ١٧٪ ، ومديرية الشرقية وبها ١٥٪ .

وتتجه زراعة أنواع الفاكهة إلى نوع من التركيز ، فالبرتقال واليوسفى أكثر تركيزاً بمديرية القليوبية ، إذ يوجد بها نحو ٦٠٪ من مساحة البرتقال و ٢٦٪ من مساحة اليوسفى ، والعنب الأرضى أغلبه فى مديرية البحيرة ، ففيها نحو ٦٦٪ من جملة مساحته ، وعنب التكاعيب أغلبه بمديرية الفيوم، ففيها نحو ٤٢٪ . وزراعة المانجو مركزة بمديريتى الشرقية والجيزة ، فبالأولى ٤٨٪ وفى الثانية ٢٣٪ من جملة مساحتها .

وهذه عوامل لها وزنها من الناحيتين الزراعية والتسويقية لهذه الحاصلات ، والسياسة الإنشائية — فى العهد الجديد — ترمى إلى الإفادة التامة من الإنتاج البستانى ، والدعاية الإرشادية التى تقوم بها الوزارة لتشجيع الإقبال على غرس أشجار الفاكهة مؤدية بلا ريب فى السنوات القليلة المقبلة إلى زيادة سريعة فى مساحات البساتين فى البلاد .

والجدول الآتى يبين إنتاج الفاكهة فى سنة ١٩٥٣ مقابلة مع سنة ١٩٥٢ ويوضح النسبة المئوية للزيادة أو للعجز .

إنتاج الفاكهة فى عام ١٩٥٣ مقارناً بعام ١٩٥٢

الصنف	عدد الأشجار المثمرة أو المساحة المثمرة				جملة الإنتاج		النسبة المئوية للإنتاج	
	عام ١٩٥٢		عام ١٩٥٣		عام ١٩٥٢	عام ١٩٥٣	الزيادة	العجز
							٪	٪
برتقال	٤٫٥٨١٫٥٠٢	شجرة	٤٫٦٥٢٫٣٣٠	شجرة	٨٫٠٢٨٫٠٠٠ صندوق*	٧٫٧١٧٫٠٠٠ صندوق*	—	٤
يوسفى	١٫٧٣٩٫٥٣٤	»	١٫٧٣٨٫٥٥١	»	٦٫٠٥٦٫٠٠٠ » *	٦٫١٥٥٫٠٠٠ » *	٢	—
ليمون مالح	٥٥١٫٦٥٥	»	٥٦٤٫٣٥٤	»	٣٨٫٠٠٠ طن	٣٢٫٠٠٠ طن	—	١٦
ليمون حلو	١٠٢٫٠٥٧	»	١٠١٫١٣٥	»	٤٫١٢٠ »	٤٫٤٥٠ »	٨	—
مشمش	١٣٠٫٢٨٠	»	١٣٢٫٠٦٤	»	٦٫٧٠٠ »	٧٫٦٠٠ »	١٣	—
برقوق	٩٦٫١٧٣	»	١٠٣٫٥٨٨	»	١٫١٢٠ »	١٫١٥٠ »	٢	—
تين	٨٥٠٫٧٣٨	»	٧٥٨٫٠١٢	»	٨٫٩٠٠ »	٨٫٧٨٠ »	—	١
خوخ	١٦٨٫٤١٠	»	١٧٠٫٨٣٦	»	٢٫٢٧٠ »	٢٫٧٧٠ »	٢٢	—
كمثرى	٩٥٫٣١٣	»	١٢١٫١١٠	»	١٫٢٥٠ »	٢٫٣٧٠ »	٨٩	—
تفاح	٩٢٫٣٤٥	»	٩٨٫٨٧٩	»	٢٫٢٦٠ »	٢٫٧٠٠ »	٢٠	—
مانجو	٦٦٩٫٣٢٦	»	٧٠٧٫٦٤٣	»	٥٥٫١٥٠ »	٦٢٫٢٤٠ »	١٣	—
جوافة	٩٣٦٫٩٥٨	»	٩٣٨٫٤٣٨	»	٢٧٫٩٤٠ »	٣٣٫٣٦٠ »	١٢	—
رمان	٣٨١٫٦٧٨	»	٣٩١٫٨٨٠	»	١٤٫٤٩٠ »	١١٫٨٧٥ »	—	١٨
زيتون	١٨١٫٧٦٢	»	٢٠٢٫٨٩٤	»	٢٫٧٣٠ »	٣٫٠٤٠ »	١٢	—
عنب	١٨٫٠١٣	فدان	١٢٫٩٥٣٫٣٠٦	»	٩٠٫٠٠٠ »	٩٤٫٠٠٠ »	٥	—
بلح	٤٫٠٥٥٫١٦٣	نخلة	٤٫٠٥٥٫١٦٣	نخلة	٢٤٨٫٠٠٠ »	٢٨٩٫٠٠٠ »	١٦	—
موز	٦٫٢٦٠	فدان	٦٫٢٩٧	فدان	٤٧٫٠٠٠ »	٣٨٫٠٠٠ »	—	١٨

* ملاحظة : الصندوق يحتوى على ٢٠٠ ثمرة من البرتقال و ٨٤ ثمرة من اليوسفى .